

العنف المدرسي عند الأطفال وعلاقته

بفقدان أحد الوالدين

فاطمة كامل محمد

الكلية التربوية المفتوحة

قسم التربية وعلم النفس

الفصل الأول

أولاً . مشكلة البحث وأهميته

مشكلة البحث

تعد الطفولة من أهم مراحل حياة الانسان وفيها يكتسب الاطفال اهم الخبرات، ويعد توفير مستلزمات النمو السليم من الامور التي تساعدهم في تحقيق طفولة مستقرة وسوية. ويعد العنف من المؤشرات التي يمكن أن تحدد مدى سوء الشخصية أو مرضها .ومن الامور التي تؤثر في زيادة إستعمال العنف بحسب الدراسات هو فقدان أحد الوالدين ، ونظرا" لعدم وجود دراسات سابقة في هذا المجال فإن الباحثة سوف تقدم مساهمة متواضعة لاستكشاف فيما إذا كان فقدان أحد الوالدين يزيد إستعمال العنف من قبل الاطفال ويقدم معلومات عن مدى إنتشار ظاهرة العنف في المدارس وستقدم معلومات عن أي المراحل سيكون فيها انتشار للعنف.

أهمية البحث

يعد العنصر البشري من العوامل المهمة التي تساعد المجتمع على تحقيق أهدافه في التقدم والرقي ، ومما لاشك فيه أن للصغار والناشئين الجانب الاكبر في تحديد شكل الصرح الحضاري لهذا المجتمع.

(فالاطفال هم بالفعل مرأة المجتمع ، ففيهم يستطيع المجتمع أي مجتمع أن يرى كيف يمكن أن تكون عليه صورته مستقبلا").

لقد أتقنت مدارس علم النفس على أهمية السنوات الاولى في حياة الطفل والتي تتكون فيها السمات الاساسية للشخصية كالعدوان أو الاستكانة والثقة بالنفس أو عدم الثقة بها الى غير ذلك من سمات . (عبدالفتاح، 1991: 68). حيث أنه يمكن مثلاً أن ينشأ نمط من السلوك العدواني في مرحلة الطفولة ومن المحتمل أن تبقى السمة السائدة لدى الطفل مما يضر بتكيفه على المدى الطويل.

إن هذا التكون يكون من خلال ما زود به الطفل من إستعدادات هائلة ومن خلال تفاعله مع البيئة المحيطة بكل مؤسساتها (الاسرة- المدرسة- الرفاق - وسائل الاعلام.....الخ) ليكسب هويته الشخصية التي تسمح له بالتعبير عن ذاته وتحقيق رغباته بالطريقة التي يراها مناسبة.(داود، 1989: 207). إن هذا يلقي على المختصين في مجالات الطفولة والصحة النفسية والتربية عبء توعية هذه المؤسسات وارشادها لاختيار افضل البيئات التي تساعد الطفل على النمو السليم وخصوصا دور الحضانة ورياض الاطفال لصلتها المباشرة بالطفل بحيث تتضمن في برامجها العديد من الوسائل المساعدة على بناء كيان وجداني وانفعالي سليم للنشئ .

يتناول هذا البحث أطفال مرحلة ما قبل المدرسة والابتدائي وهي مرحلة عليها التنظيم العام (السنوات التكوينية) حيث أظهرت الدراسات أن كثيرا من الانحرافات التي ظهرت في الكبر تعود الى ماتعرض له الطفل من مواقف حياته خلال فترة الطفولة.

لقد ذهب على الوردي رحمه الله الى ان الطريقة البدوية في تربية ابناء المدينة تؤدي الى انتاج جيل فيه الكثير من العقد النفسية والعنف هو احد سمات

الحياة البدوية ولعل أهم مصادره هو البيئة الطبيعية القاسية والصراع الدائم من أجل تأمين مصادر الحياة عن الصراعات من أجل اكتساب منزلات ذات سلطة مؤثرة (د الوردى، 1996: 123).

أصبح لمفهوم العنف حيزا كبيرا في واقع حياتنا المعاش فأصبح هذا المفهوم يقتحم مجال تفكيرنا وسمعنا وأبصارنا وأشكال مختلفة تختلف باختلاف التقدم التكنولوجي والفكري الذي وصل إليه الإنسان ، فنجدته متمثلا بالتهديد والقتل والإيذاء والاستهزاء والحط من قيمة الآخرين والاستعلاء والسيطرة والحرب النفسية وغيرها من الوسائل .(gaaaag.com/vb/attachment.php?attachmentid=18286&d=)

والإتجاه نحو العنف نجده في محيط سلوكيات بعض الأفراد ، كما نجده في محيط سلوكيات بعض الجماعات في المجتمع ليل نهار وأصبحنا نسمع العنف الأسرى والعنف المدرسي والعنف ضد المرأة والعنف الديني وغيرها من المصطلحات التي تندرج تحت أو تتعلق بهذا المفهوم.

فالعنف يتضمن عدم الاعتراف بالآخر ويصاحبه الإيذاء باليد أو باللسان أي بالفعل بالكلمة ، وهو يتضمن ثلاث عناصر (الكراهية - التهميش - حذف الآخر) . والعنف سلوك غير سوي نظرا للقوة المستخدمة فيه والتي تنتشر المخاوف والأضرار التي تترك أثرا مؤلما على الأفراد في النواحي الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي يصعب علاجها في وقت قصير ، ومن ثم فإنه يدمر أمن الأفراد وأمان المجتمع .

الخصائص العامة التي يتصف بها العنف :

- 1- العنف سلوك لا اجتماعي كثيرا ما يتعارض مع قيم المجتمع والقوانين الرسمية العامة فيه العنف قد يكون ماديا فيزيقيا وقد يكون معنويا مثل إلحاق الأذى النفسي أو المعنوي بالآخرين .
- 2- العنف يتجه نحو موضوع خارجي قد يكون فردا أو جماعات أو قد يكون نحو ممتلكات عامة أو خاصة .
- 3- العنف يهدف إلي إلحاق الضرر أو الأذى بالموضوع الذي يتجه إليه .(نفس المصدر السابق)

ويمكن إجمال أهم الأسباب المؤدية لتأسيس سلوك العنف لدى الأطفال هي العوامل الآتية:

العوامل الأسرية :

ويمكن إجمالها في الآتي :

- أساليب التنشئة الخاطئة مثل (القسوة - الإهمال - الرفض العاطفي - التفريق في المعاملة - تمجيد سلوك العنف من خلال استحسانه، القمع الفكري للأطفال من خلال التربية القائمة على العيب والحلال والحرام دون تقديم تفسير لذلك - التمييز في المعاملة بين الأبناء).
- فقدان الحنان نتيجة للطلاق أو فقدان أحد الوالدين
- الشعور بعدم الاستقرار الأسري نتيجة لكثرة المشاجرات الأسرية والتهديد بالطلاق
- عدم إشباع الأسرة لحاجات أبنائها المادية نتيجة لتدني المستوى الاقتصادي
- كثرة عدد أفراد الأسرة فلقد وجد من خلال العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين عدد أفراد الأسرة وسلوك العنف
- بيئة السكن فالأسرة التي يعيش أفرادها في مكان سكن مكتظ يميل أفرادها لتبني سلوك العنف كوسيلة لحل مشكلاتهم. (نفس المصدر السابق)

أسباب مجتمعية :

- 1- ثقافة المجتمع : ويقصد بالثقافة هنا جميع المثل والقيم وأساليب الحياة وطرق التفكير في المجتمع فإذا كانت الثقافة السائدة ، ثقافة تكثر فيها الظواهر السلبية والمخاصمات وتمجد العنف.
- 2- إن المجتمع يعتبر بمثابة نظام متكامل يؤثر ويتأثر بأنساقه المختلفة في نسق الأسرة يؤثر في نسق التعليم ونسق الإعلام يؤثر الأسرة وهكذا ، فإذا ساد العنف في الأسرة فسوف ينعكس علي المدرسة وهكذا .

فاطمة كامل محمد

3- الهامشية : فالمناطق المهمشة المحرومة من أبسط حقوق الإنسان ونتيجة لشعور ساكنيها بالإحباط عادة ما يميلون إلى تبنى أسلوب العنف بل ويمجدونه .

4- الفقر يعتبر الفقر من الأسباب المهمة في انتشار سلوك العنف نتيجة لإحساس الطبقة الفقيرة بالظلم الواقع عليها خصوصا في غياب فلسفة التكافل الإجتماعي وفي ظل عدم المقدرة علي إشباع الحاجات والإحباطات المستمرة لأفراد هذه الطبقة .

5- مناخ مجتمعي يغلب عليه عدم الاطمئنان وعدم توافر العدالة والمساواة في تحقيق الأهداف وشعور الفرد بكونه ضحية للإكراه والقمع .

6- مناخ سياسي مضطرب يغلب عليه عدم وضوح الرؤيا للمستقبل

7- الغزو والاحتلال فالعنف يولد العنف .(نفس المصدر السابق)

أسباب نفسية :

1- الإحباط فعادة ما يوجه العنف نحو مصدر الإحباط الذي يحول دون تحقيق

أهداف الفرد أو الجماعة سواء كانت مادية أو نفسية أو اجتماعية أو سياسية

2- الحرمان ويكون بسبب عدم إشباع الحاجات والدوافع المادية والمعنوية للأفراد مع إحساس الأفراد بعدم العدالة في التوزيع

3- الصدمات النفسية والكوارث والأزمات خصوصا إذا لم يتم الدعم النفسي

الاجتماعي للتخفيف من الآثار المترتبة على ما بعد الأزمة أو الصدمة

4- النمذجة فالصغار يتعلمون من الكبار خصوصا إذا كان النموذج صاحب تأثير في حياة الطفل مثل الأب أو المعلم

5- تعرض الشخص للعنف فالعنف يولد العنف بطريقة مباشرة علي مصدر

العدوان أو يقوم الشخص المعنف بعملية إزاحة أو نقل على مصدر آخر له

علاقة بمصدر التعنيف

6- تأكيد الذات بأسلوب خاطئ (تعزيز خاطئ) من قبل الذات أو من قبل

الآخرين

7- حماية الذات عندما يتعرض الشخص للتهديد المادي أو المعنوي

8- حب الظهور في مرحلة المراهقة خصوصا إذا ما كانت البيئة الاجتماعية

تقدر السلوك العنيف وتعتبره معيارا للرجولة والهيمنة .

9- وقت الفراغ وعدم وجود الأنشطة والبدائل التي يمكن عن طريقها تصريف

الطاقة الزائدة .

10 - شعور الفرد أو الأفراد بالاغتراب داخل الوطن مع ما يصاحبه من مشاعر

وأحاسيس نفسية واجتماعية حيث وجد في العديد من الدراسات أن هناك

علاقة بين العنف والاعتراب .

11- غالبا ما يصدر العنف عن الأفراد الذين يتسمون بضعف في السيطرة علي

دوافعهم عند تعرضهم للمواقف الصعبة مما يؤدي لسلوك العنف . (نفس

المصدر السابق)

وسائل الإعلام وألعاب الأطفال :

تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في تأسيس سلوك العنف لدى الأطفال

من خلال ما تعرضه من برامج ومسلسلات على الشاشة لما تحتويه من عناصر

الإبهار والسرعة والحركة والجاذبية وبالتالي يقوم الطفل بتمثلها وحفظها في

مخزونه الفكري والسيكولوجي . (نفس المصدر السابق)

ثانياً. أهداف البحث

يهدف البحث الى الاجابة عن الاسئلة التالية:

أ. هل توجد علاقة بين العنف المدرسي وفقدان احد الوالدين.

ب. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات العمر والجنس وحالة

فقدان احد الوالدين.

يقتصر البحث الحالي على دراسة العنف المدرسي للأطفال وعلاقته بفقدان أحد الوالدين لدى تلاميذ رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية (ذكور، إناث) في مدينة بغداد/الكرخ للعام الدراسي 2009/2008.

رابعا". تحديد المصطلحات

1. العنف:

- يعرف العنف لغةً : كلمة عنف في اللغة العربية من الجذر (ع . ن . ف) وهو الخرق بالأمر وقلة الرفق به ، فهو عنيف اذا لم يكون رفيقا في امره (ابن منظور ، 1971 : 41).

- وفي اللغة الانكليزية Violence ينحدر من الكلمة اللاتينية وهي violentia ومعناها الاستخدام غير المشروع للقوة المادية باساليب متعددة للاحاق الاذى بالاشخاص والاضرار بالملكات ويتضمن معاني العقاب والاعتصاب والتدخل في حريات الاخرين.(أرجايل، 1982 : 72).

- وعرفه الرفاعي بانه : السلوك الهجومي المنطوي على الاكراه والايذاء ، اي ان الفرد يتصف بالاندفاع والهجوم وضعف ضبط نوازعه والسعي وراء اكراه الاخر، وايقاع الاذى به أو سلب شيء او مسه بالتخريب والتعطيل... (الرفاعي، 1986 : 221).

-يعرف شيفر العنف بانه (السلوك الذي يؤدي الى الحاق الاذى الشخصي بالآخر وقد يكون الاذى نفسيا او جسديا)(شيفر، ميلمان، 1989 : 3531).

-يعرفه BUSS بانه (الاستجابة التي توصل مثيرا ضارا او مؤذيا الى كائن عضوي اخر) (نصر وسليمان ، 1989 : 70).

-يعرفه دولارد وزملائه بانه(الفعل الذي يؤدي الى ايقاع الاذى بالآخر) (نمر ، 1994 : 36).

ويعرف العنف اجرائيا :

بانه : الدرجة التي يحصل عليها الاطفال نتيجة لاستجابة المعاملة على الاستبيان الذي أعدته الباحثة .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

1. نظريات في العنف:

أ. نظرية لورنزLornz

يرى لورنز أن ثمة نزعة فطرية بالسلوك العدوانى لدى الكائنات الحية ومن بينهم الانسان (حافظ وقاسم ، 1993 ، 4). وافترض وجود طاقة تعمل كطريقة هيدروليكية تشبه عمل البارود.. فالبارود لاينطلق الا اذا ضغط الاصبع على الزناد كذلك الطاقة تتجمع داخل الانسان ولاتنطلق إلا بتاثير مثيرات خارجية تعمل كعمل الاصبع في الضغط على الزناد، فتنتقل الطاقة وتتفرغ في سلوك عدواني(ضرب- سب - قتل)، فمثيرات العدوان في البيئة تعمل كمفتاح إطلاق للطاقة الغريزية الداخلية كما ربط غريزة العنف بحاجة الانسان للتملك والسيطرة.

ب. نظرية التحليل النفسي:

هناك عدة وجهات نظر حول العنف يقول بها المحللون النفسيون على اختلاف نزعاتهم ، إنطلاقا من اراء (فرويد) وما حدث بصدها من انشقاكات . يقول فرويد بغريزتين اساسيتين توجهان المتعضي وتمدانه بالطاقة الحيوية. غريزة الحياة وهي منبع الطاقة الجنسية، وغريزة الموت التي تهدف الى التدمير عندما تتركز في المتعضي .

ج. نظرية الاحباط:

وهي من اشهر النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني ، واصحابها دولارد ومساعدوه ، وتتعلق هذه النظرية من ان الانسان ليس عدوانيا بطبعه وانما يصبح كذلك نتيجة الاحباط. فالعنف وظيفة من وظائف الذات الفطرية لتحقيق حاجاتها التي تتعلق بالحياة وحفظ الامن. ولا تظهر تلك الميول الا بتدخل من البيئة ، اساسه العرقلة والاحباط (أبراهيم وعبد الحميد، 1994: 39).

ح. نظرية التعلم:

ومن اشهر القائلين بها باندورا الذي توصل الى ان السلوك العدواني سلوك متعلم شأنه شأن اي سلوك آخر .

ويتم التعلم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز، من الاشخاص المهمين في حياة الطفل مثل الوالدين والاقربان والمعلمين بالاضافة الى وسائل الاعلام. (حافظ وقاسم ، 1993 : 9).

د. نظرية سمة العدوان:

إفترض كثير من علماء الشخصية أن العداوة سمة من سمات الشخصية موجودة عند جميع الناس وتتكون هذه في الطفولة والمراهقة من التفاعل بين عوامل فردية وعقلية وانفعالية وعوامل بيئية وتتوزع توزيعا اعتداليا بين الافراد وفي ضوء نظرية سمة العداوة نجد أن تعلم العدوان عن طريق الثواب والعقاب وعن طريق ملاحظة ومشاهدة افلام العنف يختلف من شخص الى اخر بحسب استعداد كل منهم للعدوان ومستوى سمة العداوة (نفس المصدر السابق:42).

العنف المدرسي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة:

يلجأ الطفل في بعض الحالات الى العنف كوسيلة مفضلة للتواصل مع الاخرين، وقد يتعزز هذا من قبل الاهل بتشجيعهم هذا التوجه كما يؤثر الوسط الثقافي الحضاري في تطور السلوك العدواني عند الطفل.

وتسهل العلاقات الاجتماعية القائمة على منطق القمع والقوة ظهور السلوك العدواني عند الطفل وتجعل منه سلوكا طبيعيا، وهذه الشروط تسهل من ظهور السلوك العدواني عند الطفل وتؤثر في تطور هذا السلوك في المستقبل (نفس المصدر السابق: 52).

ويختلف تعبير الاطفال عن الرغبات العدوانية تبعا للعمر فاطفال الثانية والثالثة يكثر لديهم الغضب ، اما الاطفال في عمر الرابعة والخامسة فانهم يستخدمون العدوان البدني واللفظي معا.

لذلك فانهم يميلون الى الحصول على لعب الاخرين وممتلكاتهم الاخرى بصورة أعنف من السابق (أسماعيل ، 1986 : 287).

1. الفروق العمرية في التعبير عن العنف.

يحدث انخفاض في العنف الوصيلي وازدياد في نسبة العنف العدائي في اثناء مرحلة ما قبل المدرسة مع إزدياد العمر. كما وجد في احدى الدراسات ان الاطفال من (18 شهر - 6 سنوات) يتنازعون على الالعاب والممتلكات (عنف وسيلي) أكثر من الاطفال الاكبر سنا.

يلاحظ ان التغيير في نمط التعبير عن العنف يسير سيرا متوازيا مع المتغيرات التي تطرا على البنيان المعرفي لديهم.

2. الفروق بين الجنسين في التعبير عن العنف:

يتاثر اسلوب العنف بالجنس كما يتاثر بالعمر ويمكن تفسير تلك الفروق في ضوء عوامل التنشئة الاجتماعية، وخبرات الطفولة، والنشاط الفزيولوجي للغدد وقد اظهرت النتائج ان الذكور اكثر عدوانية من الاناث(مراد،الاتاسي،2008: 60).

الدراسات السابقة

الدراسات العراقية:

دراسة حسن (1995)

1. عنوان الدراسة:

واقع العقاب المدرسي في المرحلة المتوسطة واتجاهات المربين نحوه

2. هدف الدراسة:

أ. التعرف على واقع استخدام المربين للعقاب المدرسي.

ب. النتائج السلبية والايجابية المترتبة على استخدام العقاب المدرسي من وجهة نظر المربين والطلبة.

ج. معرفة اتجاهات المربين (المدير ، المعاون ، المدرس ، والمرشد تربوي) والطلبة نحو استخدام اساليب العقاب وبدائلها في المرحلة المتوسطة.

3. عينة البحث:

800 شخص (مديرا ، مديرة ، معاوننا ، معاونة، مدرسا، مدرسة، مرشدا" تربوي ،مرشدة تربوية، طالبا"، طالبة) موزعين على تربية الكرخ الاولى والثانية ، والرصافة الاولى والثانية، أخذت شعبة واحدة من الصفوف الثالثة في كل مدرسة وبطريقة عشوائية طبقية وذلك بالرجوع الى سجلات وزارة التربية ومديريات التربية في كل من الكرخ والرصافة.

4 . أداة البحث:

قامت الباحثة باعداد اداة تتكون من الاستبانة المفتوحة وعلى ضوء ذلك توصلت الى مجموعة من العبارات صيغت بأسلوب واضح في استبانة مغلقة معتمدة أيضا" على بعض الكتب والدراسات السابقة ثم استخدمت مقياس الاتجاه المتكون من اساليب العقاب وبدائله.

5. أهم النتائج:

- أ. يعد المدير والمدرس والمعاون أكثر الأشخاص ،ممارسة للعقاب .
- ب. تتم عملية العقاب بالمرتبة الاولى في غرفة الصف ، غرفة المدير ، غرفة
المعاون .
- ج. أهم الاساليب التي تستخدم في التعامل مع مخالفات الطلبة من وجهة نظر
المربين هي النصح والتوجيه ، أستدعاء ولي أمر الطالب الى المدرسة،
عقد مجالس الاباء والمدرسين ، تبليغ الوالدين بسلوك الطالب ثم ارسال
الطالب الى الادارة .
- د. أهم المترتبات الايجابية للعقاب هي حفظ النظام وحماية المجتمع
ووقايته من الضرر وابعاد الطالب عن رفاق السوء واحترام المدرس
ورددع الطلبة الاخرين .
- هـ. أهم المترتبات السلبية للعقاب هي: كبت السلوك غير المرغوب فيه
واللجوء الى الكذب ، وزرع المخاوف، واللجوء الى الاساليب التحليلية
وتثبيت السلوك العدواني .
- و. إن اتجاه الطلبة نحو الاساليب البديلة للعقاب إتجاه ايجابي .
- ز. إن إتجاه المربين نحو اساليب العقاب إتجاه رافض في الاعم الاغلب .
- ح. إن إتجاه الطلبة نحو أساليب العقاب إتجاه رافض بدرجة عالية .
- ط. الطلبة اكثر رفضا" لاساليب العقاب من المربين .
- ي. يتشابه المربون والطلبة في اتجاههم نحو الاساليب البديلة .

الدراسات العربية:

دراسة زكي (1985)

1. عنوان الدراسة:

المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية .

2. هدف الدراسة:

أ. تحديد المشكلات السلوكية للاطفال المحرومين من والديهم والاطفال المقيمين مع والديهم في المرحلة الابتدائية.

ب. معرفة مدى الاتفاق بين وجهات نظر الاطفال (المقيمين مع والديهم) والامهات والمعلمات في مشكلات الاطفال المحرومين من الوالدين وغير المحرومين.

ج. معرفة مدى الاتفاق بين وجهات نظر الامهات والمعلمين في مشكلات الاطفال المحرومين من الوالدين وغير المحرومين.

3. عينة الدراسة:

أ. عينة الاطفال: مكونة من 96 طفلا وطفلة من مدرسة أسماعيل فهمي في القاهرة في المرحلة العمرية 6-12 سنة وقسمت العينة الى قسمين متساويين: أطفال محرومين من الوالدين واطفال غير محرومين مقيمين مع اسرهم.

ب. عينة الاباء قسمت الى فئتين:

أولا. آباء وامهات مقيمين خارج القرية وتكونت من 48 آبا واما (35 آبا و13 اما).

ثانيا". أمهات بديلات لاطفال القرية تتكون من 23 أم بديلة.

عينة المعلمين: 13 معلما من المدرسة المذكورة سابقا.

4. أداة الدراسة:

- أ. مقياس المشكلات السلوكية للاطفال . (الصورة الخاصة بالاطفال).
- ب. مقياس المشكلات السلوكية للاطفال. (الصورة الخاصة بأولياء الأمور والمعلمين).

5. نتائج الدراسة:

- أ. المشكلة الاولى من وجهة نظر أطفال القرية هي العدوانية.
- ب. أظهرت الدراسة إتفاقا في وجهات النظر بين أطفال القرية واطفال الاسر.
- ج. أظهرت اتفاقا بين وجهات نظر الامهات والمعلمين حول أغلب المشكلات التي يعاني منها الاطفال.

الدراسات الاجنبية:

دراسة (سلوفك) 1998

1. عنوان الدراسة:

بالصحة العقلية واهمية كشف العنف

2. هدف الدراسة:

تناولت هذه الدراسة الصحة العقلية وتأثيرها في كشف العنف لدى الشباب ودور العنف في المجتمع وعلاقته بالقلق.

3. أداة الدراسة :

تم تسجيل أقوال الطلاب في خبرات العنف التي تعرضوا لها في الحاضر او في الماضي في المنزل او المدرسة او القرية كانوا ضحايا ام مشاهدين وطبق عليهم مقياس (أعراض الصدمة) الخاص بالاطفال.

4. عينة الدراسة:

تتكون العينة من (549) طالبا من طلبة الصفوف الثالث وحتى الثامن .

5. نتائج الدراسة:

- أ. تعرض نسبة كبيرة من الاولاد الى العنف سواء كانوا ضحايا أم مشاهدين.
- ب. طلاب الصفوف الدنيا كانوا أكثر تعرضاً للعنف من طلاب الصفوف العليا .
- ج. يأتي المنزل بالدرجة الاولى كمكان للعنف ثم المدرسة.
- د. إن العنف يولد حالة من القلق والغضب والانفعال والاكتئاب والصدمة الانفعالية الناتجة من العنف والتي من مظاهرها دقات القلب السريعة والشعور بالعجز.

الفصل الثالث

منهج البحث وأجراءاته

أولاً. مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث (3256) تلميذاً وتلميذة في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية لمدينة بغداد/الكرخ.

ثانياً. عينة البحث:

تم إختيار عينة البحث وفق الاتي:

أ. إختيار عينة المدارس:

بعد تحديد المدارس الابتدائية (البنين والبنات) التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الاولى والموزعة على الرقعة الجغرافية ، تم إختيار (4) مدارس إبتدائية وكما هو مبين في الجدول (1)

جدول (1)

عينة مدارس مدينة بغداد/ الكرخ 1 الذكور والاناث

ت	أسم المدرسة	موقعها
1	مدرسة الافلاذ الابتدائية المختلطة	بغداد الكرخ/ الصالحية
2	مدرسة المسرة الابتدائية المختلطة	بغداد الكرخ/ الصالحية
3	مدرسة الكرخ الابتدائية	بغداد الكرخ/ الصالحية
4	روضة قصر الحمراء	بغداد الكرخ/ الصالحية

ب: إختيار عينة التلاميذ:

تكونت عينة البحث من 80 تلميذ وتلميذة وطفل وطفلة بواقع 40 ذكورا و40 إناث (من اطفال الرياض وتلاميذ الصف الثاني والرابع والسادس ابتدائي في مدينة بغداد/ الكرخ الاولى من المدارس ادناه المبينة في جدول (2))

جدول (2)

تفاصيل مدارس واعداد عينة الطلاب

ت	المدرسة	التلاميذ		المجموع الكلي
		الذكور	الاناث	
1	مدرسة الافلاذ الابتدائية المختلطة	10	10	20
2	مدرسة المسرة الابتدائية المختلطة	10	10	20
3	مدرسة الكرخ الابتدائية	10	10	20
4	روضة قصر الحمراء	10	10	20

ثالثاً: أداة البحث:

بناء مقياس العنف عند الاطفال.

(أ) قامت الباحثة بعمل إستبيان مفتوح وزع على مجموعة من خبراء علم النفس وعلى مجموعة من معلمات رياض الاطفال والمدارس الابتدائية

لغرض بيان رأيهم في ماهية السلوكيات التي يقوم بها الأطفال ويقرون بها عن أفعالهم للعنف.

(ب) بعد أن تم الحصول على إجابات الاستبيان المفتوح المشار إليه في (أ) تم تجميع السلوكيات المقترحة ضمن محاور مشتركة وتم الحصول على (24) فقرة وكما موضحة في الملحق (1) الذي يعتبر المقياس بصورته الأولى.

رابعاً. تقدير صدق المحتوى للمقياس

يعد المقياس صادقاً عندما يقيس ما أعد لقياسه، ويعد الصدق من المقومات الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في أداة البحث كونه يعد المحدد الأساسي لعملية القياس اللاحقة بأكملها (الزوبعي، 1981: 39).

ويذكر أيبيل أن أفضل طريقة للناكد من الصدق للمقياس هي عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel,1972,p.555)

وبناءً على ذلك تم عرض المقياس بصورته الأولى على مجموعة من المحكمين الذين هم أساتذة مختصين في علم النفس وعددهم (6) والمبينه اسمائهم واختصاصاتهم بالجدول المشار إليه في الملحق (2) للتأكد من قياس فقرات المقياس المقترح وتحديد مدى شمولية الفقرات التي تم صياغتها لابعاد المقياس في ضوء المعايير والتعريفات، كما تم طلب منهم تحديد مدى صلاحية كل عبارة لقياس ذلك البعد ، ومدى ملائمتها للتطبيق ، والتعليق كلما تطلب الامر .

وقد أسفرت نتائج التحكيم على حصول معظم فقرات المقياس على درجة إتفاق بين المحكمين تزيد عن 80%، وتبين من خلال ذلك أن معظم عبارات المقياس جيدة، وتحمل صدقاً ظاهرياً جلياً ، وملائمته للتطبيق على مجتمع الدراسة. وقد قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض الفقرات وحذف فقرات

أخرى وحسب أرائهم، وبذلك حصلنا على المقياس بصورته النهائية وكما هو موضح بالجدول في الملحق (3) والذي أصبح متكوناً من (22) فقرة. الفقرات التي تعديلها هي الفقرات رقم 15 و 16 وتم حذف الفقرة 13. الفقرة (15) لا ينسجم مع جماعة اللعب. الفقرة (16) يميل الى تخريب اللعب

خامساً. ثبات المقياس (طريقة التجزئة النصفية)

من الأخطاء الشائعة هنا عبارة ثبات المقياس أو الاستبانة والصحيح ثبات الدرجات أو ثبات درجات الاستبانة أو المقياس فالثبات صفة للدرجات وليس للمقياس والمقياس قد يتميز بثبات مرتفع أو لا في ضوء العينة التي يطبق عليها. لقد استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات . وفيه يتم تطبيق المقياس أو الاستبانة مرة واحدة على العينة ثم تقسم الدرجات على العبارات أو البنود الى درجات خاصة بالاسئلة الزوجية ودرجات خاصة بالاسئلة الفردية ، وتم حساب معامل إرتباط بيرسون بين مجموعة درجات الفقرات الفردية ومجموعة الدرجات الزوجية، فبلغ معامل الارتباط (0.936) وبعد ذلك طبقت معادلة (سبيرمان براون التصحيحية) لكون معامل الارتباط بين المجموعتين يمثل معامل الارتباط وقد بلغ (0.966) وهو مؤشر جيد على ثبات المقياس (عيسوي، 1974، 58)

معامل الثبات = $2 \times \text{معامل الارتباط} + 1$ معامل الارتباط

حيث أن:

2: عدد اقسام الاختبار

معامل الارتباط: معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (ر/1)

معامل الثبات : معامل ثبات الاختبار كله (ر/1)

سادسا". المقياس بصورته النهائية

بعد التحقق من الصدق والثبات ، أصبح المقياس جاهزا" للاستخدام وبصورته النهائية من (22) فقرة ، ملحق (3).

طريقة تصحيح المقياس:

تم تصحيح الاستمارات التي تضمنت 22 فقرة ، واعطيت درجة واحدة لاجابة (نعم) ودرجة صفر لاجابة (لا) وبما ان عدد فقرات المقياس 22 فقرة فإن أعلى درجة تكون (22) درجة وادنى درجة تكون (صفر) والدرجة (11) تعتبر درجة الحياد والتي تمثل الوسط النظري للمقياس والتي من خلالها نستطيع تشخيص العنف عند الاطفال. فكلما كانت الدرجة اعلى منها تدل على ان صاحبها عنيف وكلما كانت الدرجة أقل من (11) دلت على أن صاحبها ليس عنيف أو ان عنفه أقل.

رابعا". الوسائل الاحصائية

تم استخدام الوسائل الاحصائية التالية:

أ. معامل ارتباط بيرسون : لحساب معامل ثبات المقياس(فيركسون، 1991، 145)

ب. معادلة سبير مان براون التصحيحية : لغرض تصحيح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية . (Rosco,1969,p.105)

ج. اختبارمعامل بوينت باي سيريل (point bi-serial): لبيان العلاقة بين درجة العنف الكلية وفقدان أحد الوالدين.

د. تحليل التباين لمعرفة العلاقة للعنف تبعا لمتغيري الجنس والعمر وحالة الفقدان (4x2x2x1).

هـ. التحليل التائي لعينة مسحوبة من مجتمع معلوم لبيان مستوى العنف لدى الاطفال .

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج البحث

نتائج الهدف الاول: (هل توجد علاقة بين العنف المدرسي وفقدان أحد الوالدين)

فيما يتعلق بالهدف الاول المتضمن الاجابة عن السؤال هل توجد علاقة بين فقدان أحد الوالدين ودرجة العنف عند الاطفال ، ومن خلال إستعمال معامل إرتباط بوينت باي سيريل ظهر إن قيمة هذا المعامل دالة إحصائي (0.369) فقد تم إستعمال الاختبار التائي لفحص دلالة معامل الارتباط وقد ظهر أن القيمة التائية المحسوبة 3.41 وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجة حرية 72 ظهر أن القيمة التائية الجدولية أقل من القيمة التائية المحسوبة ولذلك فأن هذا معامل الارتباط دال إحصائياً" مما يعني إن هنالك علاقة بين درجة العنف وفقدان أحد الوالدين.

وهذا يتفق مع ما قيل من أن احد اسباب العنف لدى الاطفال هو العوامل الاسرية والتي تشمل فقدان الحنان نتيجة الطلاق أو فقدان احد الوالدين.

نتائج الهدف الثاني (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري العمر والجنس والفقدان لاحد الوالدين في درجة العنف)

فيما يخص الهدف الثاني المتعلق بالاجابة عن السؤال هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري العمر والجنس والفقدان لاحد الوالدين فقد ظهر الاتي:

1. متغير حالة الفقدان لاحد الوالدين

فقد ظهر من خلال الجدول (3) المبين في أدناه، إن درجة العنف عند الاطفال الفاقدين لاحد الوالدين كان 11.31، في حين كان عند الاطفال غير الفاقدين

العنف المدرسي عند الأطفال وعلاقته بمتحان أحد الوالدين

فاطمة كامل محمد

7.28 ومن خلال ملاحظة هذين المتوسطين يظهر ان الاطفال الفاقدين هم أكثر عنفاً من الاطفال غير الفاقدين ولأجل التأكد من إن هذا الفرق دالة إحصائياً ، فقد تم إستعمال تحليل التباين (1) (درجة العنف) $2 \times$ (متغير الحالة) $2 \times$ (متغير الجنس) $4 \times$ (متغير العمر))، وقد ظهر ان القيمة الفائية (F) المحسوبة كانت 16.74 وهذه القيمة دالة عند مستوى 0.001 * ودرجة حرية (73x1) مما يعني أنه هنالك فروقا" معنوية (إحصائية) بين متوسطات درجات العنف بالنسبة للاطفال الفاقدين وغير الفاقدين وبما انه لدينا مستويين فقط فأن هذا لايعني أن الاطفال الفاقدين أكثر عنفاً وبدلالة إحصائية من الاطفال غير الفاقدين.

- إتمدت الباحثة نسبة 0.05 كمستوى لقبول الفرضية الصفرية.

جدول (3)

متوسطات درجة العنف والاحتراف المعياري لكافة العينة حسب متغير الحالة والعمر

والجنس

الجنس	الحالة	المرحلة	المتوسط	الانحراف المعياري	عدد العينة
ولد	غير فاقد	روضة	2.8000	1.30384	5
ولد	=	ثاني	6.0000	3.24037	5
ولد	=	رابع	8.8000	3.63318	5
ولد	=	سادس	10.8333	3.06050	6
ولد	=	الكلي	7.2857	4.14901	21
ولد	فاقد	روضة	8.0000	6.24500	5
ولد	فاقد	ثاني	11.8000	5.89067	5
ولد	فاقد	رابع	15.2000	2.7789	5
ولد	فاقد	سادس	6.0000		1
ولد	فاقد	الكلي	11.3125	5.68880	16
ولد	الكلي	روضة	5.4000	5.05964	10
ولد	الكلي	ثاني	8.9000	5.42525	10
ولد	الكلي	رابع	12.0000	4.54606	10
ولد	الكلي	سادس	10.1429	3.33809	7
ولد	الكلي	الكلي	9.0270	5.20943	37
بنت	غير فاقدة	روضة	1.8000	1.30384	5

العينة المدرسي بمد الأطفال وعلاقتهم بفتحان أحد الوالدين

فاطمة كامل محمد

عدد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط	المرحلة	الحالة	الجنس
5	6.65582	7.6000	ثاني	غير فاقدة	بنت
5	1.67332	2.4000	رابع	غير فاقدة	بنت
5	2.07364	5.6000	سادس	غير فاقدة	بنت
20	4.13299	4.3500	الكلي	غير فاقدة	بنت
5	1.00000	5.000	روضة	فاقدة	بنت
3	1.00000	17.000	ثاني	فاقدة	بنت
5	3.36155	4.6000	رابع	فاقدة	بنت
4	0.81650	8.0000	سادس	فاقدة	بنت
17	4.98453	7.7059	الكلي	فاقدة	بنت
10	2.01108	3.4000	روضة	الكلي	بنت
8	7.01911	11.1250	ثاني	الكلي	بنت
10	2.75882	3.5000	رابع	الكلي	بنت
9	2.00000	6.6667	سادس	الكلي	بنت
37	4.78878	5.8919	الكلي	الكلي	بنت
10	1.33749	2.3000	روضة	غير فاقد	ولد+بنت
10	5.00666	6.8000	ثاني	غير فاقد	ولد+بنت
10	4.29987	5.6000	رابع	غير فاقد	ولد+بنت
11	3.72461	8.4545	سادس	غير فاقد	ولد+بنت
41	4.35064	5.8537	الكلي	غير فاقد	ولد+بنت
10	4.50309	6.5000	روضة	فاقد	ولد+بنت
8	5.23041	13.7500	ثاني	فاقد	ولد+بنت
10	6.29727	9.9000	رابع	فاقد	ولد+بنت
5	1.14018	7.6000	سادس	فاقد	ولد+بنت
33	5.56266	9.4545	الكلي	فاقد	ولد+بنت
20	3.88519	4.4000	روضة	كلي (فاقد+غير فاقد)	ولد+بنت
18	6.09618	9.8889	ثاني	=	ولد+بنت
20	5.69279	7.7500	رابع	=	ولد+بنت
16	3.12450	8.1875	سادس	=	ولد+بنت
74	5.21376	7.4595	الكلي	=	ولد+بنت

2. متغير الجنس:

بالطريقة نفسها التي إستعملت بالكشف عن فروق بين الاطفال الفاقدين وغير الفاقدين (تحليل التباين) فقد أن القيمة الفائية المحسوبة (F) لمتغير الجنس كانت 5.74 وهي دالة احصائيا عند مستوى 0.02 ودرجة حرية (1، 73)، مما يعني انه هنالك فرق بين الذكور والاناث في مستوى العنف.

وعند الرجوع الى جدول (3) يظهر ان متوسط درجات العنف للذكور كان 9.03 بينما كان متوسط درجات العنف للاناث 5.89، ومن ملاحظة هذين المتوسطين ومعرفة أنه هنالك فروق بينهما فأن الذكور اكثر من الاناث بدلالة احصائية .

3. المرحلة العمرية

يظهر الجدول (3) أن هنالك إختلافات في متوسطات درجات العنف تبعاً للاعمال أو المراحل العمرية، فقد كان متوسط درجات العنف لمرحلة رياض الاطفال 4.4 وبانحراف معياري مقداره 3.88 في حين كان متوسط درجات العنف لمرحلة الثاني ابتدائي 9.88 وانحراف معياري 6.09 ومتوسط درجات العنف للصف الرابع ابتدائي كان 7.75 وانحراف معياري 5.69 ، أما متوسط درجات العنف للسادس ابتدائي كان 8.18 بانحراف معياري قدره 3.12 ومن خلال ملاحظة هذه المتوسطات يظهر أنه هنالك إختلافات بين المتوسطات ولأجل التأكد من أن هذه الاختلافات تعكس فروق حقيقية بين هذه المتوسطات (فروق ذات دلالة احصائية) وليس ناتجة عن طريق الصدفة فقد أستعملنا تحليل التباين ، القيمة الفائية (F) المحسوب لمتغير العمر كانت 9.36 وهي دالة احصائية عند مستوى 0.001 ودرجات حرية(3، 73) مما يعني أنه هنالك متوسطا" واحدا" على الاقل من بين المتوسطات السابقة الذكر يختلف عن متوسط آخر ولأجل البحث عن مصدر هذه الفروق فقد تم استعمال إختبار شيفية Scheffe للاختبارات المتعددة وقد ظهر الاتي:

فاطمة كامل محمد

أ. المقارنة بين مرحلة الروضة والثاني ابتدائي من خلال إختبار شيفية للمقارنات المتعددة : انه هنالك فرقا" دالا" إحصائيا" بين أطفال الروضة والصف الثاني الابتدائي في مستوى العنف ، إذ كانت قيمة شيفية دالة عند مستوى 0.001 وبما ان متوسط الصف الثاني 9.88 هو اكبر من متوسط الروضة (4.4) ، فهذا يعني أن الصف الثاني أكثر عنفا" من الروضة وبدلالة إحصائية .

ب. المقارنة بين الروضة والصف الرابع الابتدائي: ظهرت أن قيمة شيفية للمقارنات المتعددة كانت دالة أيضا" عند مستوى 0.04 مما يعني أنه هنالك فروقا" في مستوى العنف بين طلاب الروضة والصف الرابع ابتدائي، وبما انه متوسط درجات العنف للصف الرابع الابتدائي هي 7.75 ، أعلى من درجات العنف للروضة 4.4 فهذا يعني أن الصف الرابع ابتدائي هو أكثر عنفا" من اطفال الروضة.

ج. عند مقارنة متوسط العنف لاطفال الروضة البالغ 4.4 مع متوسط العنف لاطفال الصف السادس ابتدائي 8.18 فقد ظهرت قيمة شيفية دالة عند مستوى 0.002 وهذا يعني أن أطفال الصف السادس الابتدائي أكثر عنفا" من أطفال الروضة.

د. عند مقارنة متوسط العنف للثاني ابتدائي البالغ 9.88 مع متوسط العنف للرابع ابتدائي 7.75 لم تكن قيمة شيفية دالة احصائيا إذ كانت دلالتها عند مستوى 0.34 وهو مستوى غير مقبول الدلالة (حددت الباحثة مستوى 0.05) كمستوى للدلالة.

هـ. عند مقارنة متوسط العنف للثاني ابتدائي البالغ 9.88 مع متوسط العنف للصف السادس ابتدائي والبالغ 8.18، ظهر ان قيمة شيفية غير دالة إحصائيا" مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عمر الثاني والسادس ، إذ كان قيمة شيفية 0.59.

و. عند مقارنة الصف الرابع ابتدائي مع السادس ابتدائي لم تكن قيمة شيفية داة احصائيا" عند مستوى 0.05 ، إذ كانت دالة عند مستوى 0.98 مما يعني عدم وجود فرودالة إحصائيا" بين متوسط درجات العنف للرابع ابتدائي مع السادس ابتدائي.

مستوى العنف عند اطفال الروضة والمدارس الابتدائية:

للجابة عن السؤال المتعلق بما هو مستوى العنف عند الاطفال في الروضة والمدارس الابتدائية فقد تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة مسحوبة من مجتمع معلوم لمقارنة متوسط هذه العينة البالغ 7.45 بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ 11.5 ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت 6.66 وهذه القيمة دالة إحصائيا" عند مستوى 0.001 ودرجات حرية 73 مما يعني أنه هنالك فروق دالة احصائيا" بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وبما انه متوسط العينة أقل من متوسط الفرضي للمقياس فان مستوى العنف عند أفراد هذه العينة يعد منخفضا" بدلالة أحصائية عن المتوسط الفرضي.

التفاعل بين المتغيرات

فيما يتعلق بالتفاعل بين المتغيرات فقد ظهر ان :

التفاعل بين متغير الجنس ومتغير الحالة غير دال إحصائيا" ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة دالة عند مستوى 0.40 وهذا يدل على عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس والحالة .

أما فيما يتعلق بين الجنس والمرحلة فقد كانت القيمة الفائية المحسوبة 8.68 وهو دالة عند مستوى 0.001 مما يعني انه هنالك تفاعلا" بين متغيري الجنس والمرحلة.

وفيما يتعلق بالتفاعل بين الحالة والمرحلة فقد كانت القيمة النسبية الفائية 3.19 وهي دالة إحصائيا" عند مستوى 0.03 ومما يعني أنه هنالك تفاعلا" بين الحالة والمرحلة أما فيما يتعلق بالتفاعل الثلاثي بين الجنس والحالة والمرحلة فقد

العنف المدرسي عند الأطفال وعلاقته بفقدان أحد الوالدين

فاطمة كامل محمد

كانت القيمة الفائية المحسوبة 1.91 وهي دالة عند مستوى 0.13 مما يعني عدم وجود تفاعل بين هذه المتغيرات الثلاثة.

جدول (4)

القيم الفائية للمقارنات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
الجنس	73.234	1	73.234	5.743	0.020
الحالة	213.507	1	213.507	16.743	0.000
المرحلة	358.193	3	119.398	9.363	0.000
الجنس*الحالة	5.173	1	5.173	.406	.527
الجنس*المرحلة	332.366	3	110.789	8.688	0.000
الحالة*المرحلة	122.021	3	40.674	3.190	.030
المرحلة*الجنس*الحالة	73.219	3	24.406	1.914	.137
الخطأ	739.633	58	12.752		
الكلية المصحح	1984.378	73			

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

1. إن العنف عند الأطفال له علاقة بفقدان أحد الوالدين ويكون لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث.
2. ضمن المرحلة الواحدة يكون العنف عند الذكور أعلى من الذي عند الإناث.
3. ضمن المرحلة الواحدة يكون العنف لدى الأطفال الفاقدين أحد الوالدين أعلى من الذي لم يفقدوا أحد الوالدين.
4. ضمن المرحلة الواحدة يكون العنف في تزايد مع تقدم عمر الطفل.

التوصيات

1. الاهتمام بالاطفال الفاقدين أحد الابوين ومحاولة رعايتهم في المدارس ورياض الاطفال من قبل المعلمين والمشرفين لتعويضهم الفقدان.
2. محاولة شرح محاضرات بسيطة عن التربية ومساوئ العنف للاطفال في المدارس وتوجيههم لتجاوز هذا السلوك العدواني.
3. تشجيع الاطفال الغير عنيفين لجعلهم قدوة أمام الاطفال الاخرين

المقترحات

1. توسيع استخدام المقياس الذي تم استخدامه على عينة أكبر من الاطفال ولرقات جغرافية مختلفة، لمعرفة الفروقات بالعنف.
2. محاولة ربط علاقة العنف لاحد الوالدين مع المستوى الاجتماعي لعائلة الطفل الفاقد احد أبويه.
3. محاولة ايجاد دراسة لمستوى العنف عند الاطفال بموجب المقياس المستخدم في هذا البحث على مناطق مختلفة من العراق لبيان مستوى العنف لديها ودراسة اسباب الاختلافات بينها لحلها.

المصادر

المصادر العربية

- | المصدر | ت |
|--|-----|
| 1. ابن منظور. (1971). لسان العرب. ج1. دار لسان العرب. بيروت. | 1. |
| 2. ابراهيم ، عبدالله ، وعبد الحميد ومحمد نبيل . (1982). العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات، مجلة علم النفس والهيئة المصرية العامة للكتاب والعدد 30. | 2. |
| 3. إسماعيل ومحمد عماد الدين. (1986). الأطفال مرآة المجتمع ومجلة عالم المعرفة. العدد 99 بيروت . | 3. |
| 4. أرجاليل ، ميشيل (1982). علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية، ترجمة عبدالستار ابراهيم. القاهرة . مكتبة مدبولي. | 4. |
| 5. الحكيم ، زياد. (1997). الطفل العدواني في البيت والمدرسة ومجلة العربي. العدد 461، الكويت . | 5. |
| 6. الرفاعي، نعيم(1986). الصحة النفسية . دمشق. مطبعة خالد بن الوليد. ط 6 | 6. |
| 7. الرفاعي، نعيم. (2001). علم النفس والصحة النفسية. دمشق . منشورات جامعة . | 7. |
| 8. الرازي، الامام محمد(1983). مختار الصحاح. الكويت - دار الرسالة | 8. |
| 9. الروسان ، فاروق. (2000). تعديل وبناء السلوك الانساني، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. | 9. |
| 10. الزويبي، عبدالجليل واخرون (1981). الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل . | 10. |
| 11. داود، ليلي (1989). البحث العلمي في العلوم النفسية والاجتماعية، دمشق. مطبعة طربين. | 11. |
| 12. الدوردي، علي. (1996). خوارق اللاشعور . ط2 . لندن - مطبعة الوراق. | 12. |

فاطمة كامل محمد

ت	المصدر
13.	زكي .أحمد بدوي.(1985). معجم العلوم الاجتماعية – بيروت . مطبعة لبنان .
14.	حافظ ، نبيل عبد الفتاح، وقاسم ، نادر فتحي.(1993م) مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدوانى لدى الأطفال. القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية.
15.	حسن ،فضيلة عباس(1995). واقع العقاب المدرسى في المرحلة المتوسطة واتجاهات المربين والطلبة نحوه . رسالة دكتوراة في الإرشاد التربوي - كلية التربية- الجامعة المستنصرية.
16.	حمزة ،كريم محمد (2004). المفاهيم والقضايا في النظرية والبحث . مجلة للبحوث الاجتماعية ع 1.
17.	عبدالفتاح ، كاميليا.(1991) العلاج النفسى الجماعى للأطفال باستخدام اللعب ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
18.	عاقل ، فاخر (2003). معجم المصطلحات النفسية.
19.	عاقل ، فاخر .(1989). أسس البحث العلمى في العلوم السلوكية، مطبوعات جامعة دمشق .
20.	عيسى، أيفال(1993). المرشد العملى لحل المشاكل السلوكية في مرحلة ما قبل المدرسة. ترجمة عبد العزيز الدخيل واخرون ، الرياض . مكتبة التربية العربى لدول الخليج.
21.	عبدالوهاب ابراهيم.(1982). اسس البحث الاجتماعى .ط 2، القاهرة. نهضة الشروق .
22.	عيسوي، عبدالرحمن.(1974). القياس والتجريب في علم النفس. بيروت. دار النهضة العربية .
23.	شيفر، ميلمان، شارلز، هوارد.(1989). مشكلات الأطفال والمرافقين واساليب المساعدة فيها، ترجمة نسيم ودلود ونزيه حمدي . عمان . منشورات الجامعة الاردنية .
24.	فيركسون ، جورج اى.(1991). التحليل الاحصائى فى التربية وعلم النفس . ترجمة هناء محسن العكيلي، بغداد. دار الحكمة للطباعة والنشر .
25.	مصطفى حجازي.(1981). الاحداث الجانحون - ط 2- بيروت- دار الطليعة.
26.	ابو علياء .محمد مصطفى . (2001). أثر العنف المدرسى فى درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسى- بحث منشور فى مجلة دراسات تربوية- ع 1 - مج 28 - الجامعة الاردنية.
27.	محمد وليد البطش.(1991). الاتجاهات نحو العقاب البدنى وممارسته فى المدرسة الاردنية- مجلة دراسات العلوم التربوية- ع 2- مج 18- الجامعة الاردنية.
28.	مرسى، كمال ابراهيم.(1992). سيكولوجيا العدوان . مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 13، العدد 2. الكويت.
29.	محمد، زينب عبدالله.(2005). دور البيئة المدرسية فى سلوك العنف(دراسة ميدانية فى مدينة بعقوبة- محافظة ديالى) . رسالة ماجستير .
30.	نصر ، سعيد وسليمان، سناء(1989). ظاهرة العنف لدى بعض شرائح من المجتمع المصرى . الكتاب السنوي فى علم النفس والجمعية المصرية للدراسات النفسية، مكتبة الانجلو المصرية والمجد السادس .
31.	مراد.رشاء،الاتاسي،ربا.(2008). اللعب و اثره فى خفض السلوك العدوانى عند اطفال ما قبل المدرس.سوريا.محص.مشروع لنيل الاجازة فى الارشاد النفسى.
32.	نمر اسعد.(1994). فى سيكولوجيا العدوان. بيروت. المؤسسة الجامعية للدراسة والنشر والتوزيع.
33.	يقتين، أمية.(1978). الاتجاهات الجديدة فى ثقافة الأطفال. بيروت. النادي الثقافى العربى - المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

ثانياً . المصادر الاجنبية

ت	المصدر
1	Ebel. R.(1972):Esential of Educational measurement .N J prentic-Hill.inc.
2	Rosco J. 1969: Fundemental Research statistics for the behavioral sciences Hot, Rinchor and wiston, N.y.
3	Slovsk,Karan lynne, the mental health consequences of violence Exposure an Exploration of youth in aural setting(Rural communities),prentice Hall, New York-1998.

مصادر الانترنت

ت	الموقع
1	gaaaag.com/vb/attachment.php?attachmentid=18286&d=1228162009
2	عبدالملك اشهبون ، العنف المدرسى(المظاهر ، العوامل ، بعض وسائل العلاج) www.anfasse.org

(1) الملحق

المقياس بصورته الاولى

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	يضرب زملاءه التلاميذ			
2	يتجاوز على زملاءه بالكلام			
3	يدفع الاخرين بقوة			
4	يتحرش بالتلاميذ جنسيا			
5	ينظر شزرا الى المعلمة			
6	لايستجيب الى التوجيهات			
7	يهرب من المدرسة			
8	يضمر الحقد على الاخرين			
9	يدعي بأن الاخرين ضربوه لاجل عقابهم			
10	يسرق أشياء الاخرين			
11	يأخذ طعام زملاءه			
12	يتدافع عند الخروج من المدرسة			
13	يهدد باستعمال الادوات الجارحة			
14	يستعمل الادوات الجارحة			
15	لاينسجم مع جماعة اللعب			
16	يميل الى تخريب اللعب			
17	يشجع الاخرين على عدم إطاعة الانظمة			
18	يكره زملاءه			
19	يمزق كتب زملاءه			
20	يتناول على المعلم			
21	يتوعد الاخرين بالانتقام			
22	يطلب من الاخرين أن يشتروا له بالقوة			
23	يطلب من زملاءه الصغار أن يحملوا كتبه او حقيبته			
24	يخرب ممتلكات المدرسة أو الروضة			

العنف المدرسي عند الأطفال وعلاقته بفقدان أحد الوالدين

فاطمة كامل محمد

ملحق (2)

أسماء الخيراء والمحكمين على صلاحية مقياس العنف المدرسي عند الاطفال وعلاقته بفقدان احد الوالدين بحسب الالقاب العلمية

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.م.د. أسامة حميد حسن	علم نفس النمو	قسم التربية وعلم النفس/الكلية التربوية المفتوحة
2	أ.م.د. تغريد خليل	إرشاد تربوي	=
3	أ.م.د. فاطمة هاشم قاسم	علم نفس النمو	=
4	م.د. عبد الكريم محسن محمد	علم نفس تربوي	=
5	م.م. عبد الكريم خليفة محمد	علم النفس العام	=
6	م.د. نهاد كريم خريبط	الادارة التربوية	=

ملحق (3)

المقياس بصورته النهائية

ت	الفقرات	نعم	لا
1	يضرب زملاءه التلاميذ		
2	يتجاوز على زملاءه بالكلام		
3	يدفع الآخرين بقوة		
4	يتحرش بالتلاميذ جنسياً		
5	ينظر شزراً الى المعلمة		
6	لايستجيب الى التوجيهات		
7	يهرب من المدرسة		
8	يضمر الحقد على الآخرين		
9	يدعي بأن الآخرين ضربوه لاجل عقابهم		
10	يسرق أشياء الآخرين		
11	يأخذ طعام زملاءه		
12	يتدافع عند الخروج من المدرسة		
13	يستعمل الأدوات الجارحة		
14	يميل الى تخريب اللعب		
15	لايطيع الانظمة		
16	يكره زملاءه		
17	يمزق كتب زملاءه		
18	يتناول على المعلم		
19	يتوعد الآخرين بالانتقام		
20	يطلب من الآخرين أن يشتروا له بالقوة		
21	يجبر زملاءه الصغار أن يحملوا كتبه او حقيبتهم		
22	يخرب ممتلكات المدرسة أو الروضة		